

50 شرح كتاب التوحيد - باب الخوف من الشرك

محمد المعيوف

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:30](#)

ما بعد كنا بالدرس الماضي يا اخوان اخذنا بقية باب من حقوق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب من اثري او من عندي اثر حصين بن عبد الرحمن ما ادري ان كان احد من الاخوان يحفظ - [00:00:42](#)

يكفي بارك الله فيك يكفي عن حصين بن عبدالرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير وكان ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة الكوكب كما هو معروف هو ايش نجم سقط - [00:01:06](#)

والبارحة معنى البارحة نعم يا اخوان من يجيب نعم اقرب ليلة مضت قال ثعلب متى يقال البارحة قبل الزوال او بعده بعد الزوال وقبل الزوال يقال الليلة قلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة. ما الذي حمله - [00:01:26](#)

ان يقول اما اني لم اكن في الصلاة مع انه ما سئل عن هذا الامر نعم الخوف من ماذا يا اخوان خوف من الرياء وانه انما قام ليصلي ولكني لدغت - [00:01:52](#)

قال فما صنعت قلت ارتقيت قال فما حملك على هذا معنى قوله سعيد رحمه الله ما حملك على هذا؟ يعني ما دليلك؟ ما هو مستندك؟ ما هي حجتك وفيه المطالبة - [00:02:06](#)

بالدليل طالب بالدليل يا اخوان العلم معرفة الهدى بدليله كما يقول ابن القيم رحمه الله ليس بان تعرف العلم فقط وتحفظه ولكن تعرفه مقرونا بدليله قال حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم - [00:02:29](#)

قد حدثني عن بريدة ابن الحصيب انه قال لا رقية الا من حي من عين او حمى الظاهر هذا الاثر انه موقوف على بريدة لكن هل رأي مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:54](#)

ها يا اخوان نعم روي مرفوعا من حديث بريدة نفسه وورد مرفوعا من حديث من حديث عمران انه قال وفي الرواية المرفوعة قال صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمى - [00:03:12](#)

ما هي الرقية يا اخوان قراءة القرآن والعين اصابة العائن غيره بعينه والحمى سم ذوات سموم العقرب او حية قال قد احسن من انتهى الى مسامع الكلمة من سعيد انظروا ما احسن كلامهم يا اخوان - [00:03:42](#)

وكان الواحد منهم قد اعد هذا الكلام وهياً قاله هكذا البديهة قال قد احسن من انتهى الى ما قد سمع جمع في هذه المسألة نعم جمع فيها ماذا فيها العلم والعمل - [00:04:20](#)

سمع فعلم فانتهى الى مقتضى علمه عمل بعلمه وفيه ذم لمن لما جهل واشد منهم من علم ولم ولم يعلم قال حدثني ابن عباس ان النبي قال عرضت علي الامم - [00:04:45](#)

متى عرضت عليه صلوات الله وسلامه عليه متى ليلة اسري به لانه ورد في رواية عند الترمذي لما اسري به النبي صلى الله عليه وسلم جعل يمر على النبي والنبيين معه الرجل الحديث - [00:05:13](#)

وقيل ان هذا كان مناما لكن ظاهر هذه الرواية انه كان ليلة الاسراء لكن يجب على هذا ان الاسراء كان في مكة التحديث بهذا الحديث

كان في المدينة ان يكون حصل هذا الامر - 00:05:33

ليلة اسري به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم حدث به بعد على هجرتي فرأيت النبي ومعه الرهط الرهط اشرف والنبي ومعه الرجل والرجل ان كيف الرجل والرجل الان مع واحد - 00:05:56

لا ومعه الرجل واخر معه الرجل والنبي وليس معه احد رفع لي سواد عظيم كون هؤلاء الانبياء لم يتبعهم الا القليل. يدل على ماذا يا اخوان العبرة ليست في ماذا - 00:06:22

ليست في الاكثر بكثرة فان اكثر الناس نعم لا يعلمون ولا يؤمنون ولا يفقهون وان تطع اكثر من في الارض عن سبيل الله سواد عظيم السواد العظيم هو اشخاص كثيرة ترى من مكان - 00:06:50

طيب ترى اشخاصهم ولا تعرفون فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه وهذا يدل على ماذا على فضل موسى واصحابه وكثرة اتباعه عليه الصلاة والسلام فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك - 00:07:19

ومعهم سبعون الف ان يدخلوا الجنة بغير حساب ولا عذاب في بعض الروايات وجوهم القمري ليلة البدر استزاد النبي صلى الله عليه وسلم ربه فزاده عن كل الف مع كل الف - 00:07:42

وسبعين الفا ثم نهض صلى الله عليه وسلم فدخل منزله فخاض الناس وهي اولئك نعم حظ الناس في اولئك وهذا من فقههم رضي الله عنهم لانهم علموا ان هذا الفضل العظيم لا ينال الا - 00:08:07

نحن سبب عظيم بعد رحمة الله عز وجل ثم اجتهد رضي الله عنه في معرفة هذه الاسباب وقال بعضهم لعلمهم الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هذا يدل على قدرهم ومكانتهم ومنزلتهم - 00:08:30

وانهم افضل الامة بعد نبيها صلوات الله وسلامه عليه وقال بعضهم فلعلمهم الذين اريدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. كان بعضهم قال نحن عشنا في الجاهلية فترة ولعلمهم اولادنا الذين - 00:08:49

ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه فقال هم الذين لا يسترقون في رواية عند مسلم لا يرقون واختلف العلماء في هذه الرواية فقيل - 00:09:05

انها وهم من الراوي يختار هذا شيخ الاسلام ولماذا حكم عليها شيخ الاسلام بالوهم ابو شروز لان الراقي محسن الراقي محسن ومع المحسنين من سبيل بل هو محسن مأجور - 00:09:30

وايضا ما ثبت انه صلى الله عليه وسلم نعم رقى نعم بعض اصحابه ورقه جبريل عليه الصلاة والسلام هذا يدل على ان الراقي محسن واذا كان محسنا وقد فعلى ما يؤجر عليه ويثابه عليه - 00:09:53

فكيف لا يكون معهم والقول الثاني وهو لابن حجر رحمه الله تعالى يرى تصحيح ماذا يرى تصحيح هذه الزيادة معنى قوله لا يسترقون لا يطلبون الرقية ولماذا لا يطلبونها؟ نعم لكامل توكلهم على الله استسلاما لقضاء الله تعالى وقدره - 00:10:16

ولا يكتوون لا يطلبون احدا وقد ورد الكي عن النبي صلى الله عليه وسلم على عدة انواع النهي عنه في قوله وانهي امتي عن الكيد في حديث الشفاء في ثلاثة - 00:10:46

عدم محبته في رواية حديث الشفاء في ثلاثة قال وما احب ان اكتبه الثالث على من تركك كما في هذا الحديث الرابع انه فعل عندما كوى سعد ابن معاذ عندما اصيب في اكله - 00:11:12

فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص فيليرقى الدم ثم انه تورم فحسمه ثانية والحسم ما هو الكيف بماذا اذا فعل واثنى على من تركه ونهى عنه وقال ما احبه - 00:11:39

ولا يتطيرون التطير ما هو التشاؤم يعني اصله تشاؤم بالطير. لكن يدخل فيه تشاؤم لماذا المرئيين او مسموعي او زمان يتشائم بشيء يراه حيوان يمر عليه فيعطيهما ياسرا والبارح كما يسمونه - 00:12:08

او بمسموع يسمع صوت طائر نعيق الغراب صوت المؤمن وما اشبه ذلك او بزمان وكانوا يتشائمون في شهر شوال وربما بسفر ويوم الاربعاء وبمكان يعني بزمان معين رأى فيه شيئا - 00:12:44

ثم صار يتشائم وسيأتي هذا ان شاء الله في باب الطيارة وعلى ربهم يتوكلون ما معنى التوكل يا اخوان احب ان نحفظ التعريفات يا اخوان التوكل هو اعتماد القلب على الله - [00:13:10](#)

لماذا في جلب نفع اهو ده في غر مع فعل الاسباب والثقة الله عز وجل وتذلل له اذا اعتماد القلب على الله تعالى تذللا وخضوعا في جلب نافع او دفع ضرر مع الثقة به - [00:13:30](#)

مع فعل الاسباب وكل ما تقدم الثلاثة المتقدمة كلها داخله في ماذا يا اخوان لا داخله فيه في الاخير انما ترى هذه الاشياء توكلها فهم لم يصرخوا توكلوا ولم يكتؤوا توكلوا - [00:13:50](#)

ولم يتطيروا توكلوا على الله عز وجل فدل على ان التوكل على الله ينتظم هذه الاشياء كلها مشكلة في الابراج قد يعتقدون فيها الامر يعني اشد من مجرد التشاؤم قد يعتقد انها - [00:14:13](#)

سبب لما يحصل له وقد يعتقد ما هو اشد من ذلك معلوم ان هذه الاشياء جائزة يا اخوان الرقية جائزة وسأتي ان شاء الله. والنبى صلى الله عليه وسلم فعلها - [00:14:42](#)

والكي يجاهز وقد فعل عليه الصلاة والسلام فما معنى الثناء عليهم بترك هذه الاشياء عليهم انهم تركوها لكونها اسباب فقط لماذا نعم لكونها ماذا اسبابا وكرهتها وكرهتها التنزيه يا اخوان - [00:15:02](#)

استرقى واكتوى ما اشبه ذا ما ينكر عليه لكن يقال الاولى ماذا توكلوا على الله عز وجل وثقة وقام عكاشة من صفقات ادعو الله ان يجعلني منهم في طلب الدعاء من الفاضل - [00:15:28](#)

وفي ان المسلم دائما يسأل ربه التوفيق عكاشة اول من قام ثم بعده اغلق الباب وقيامه رضي الله عنه توفيق مباشرة وبادر وقال الله ان اجعلني منهم فقال انت منه - [00:16:01](#)

ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله فقال سبقك بها اوك وانما قال عليه السلام سبقك بها عكاشة لماذا حتى ثم يقوم كله موجودين كل سيطلب من ابسال الدعاء حتى ربما قام من ليس - [00:16:31](#)

ليس اهلا لهذا المقام الرفيع يا اخوان يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وفي قوله عليه السلام سبقك بعكاشة او قوله انت منهم علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم فان عكاشة - [00:16:54](#)

كانت له سابقة في الاسلام وكان من السابقين الاولى من المهاجرين رضي الله عنه وارضاه ثم انه الجهاد في سبيل الله بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى قتل في حروب - [00:17:14](#)

رضي الله عنه بارك الله فيكم يا اخوان نريد الحفظ بارك الله فيكم والاجابة على الاسئلة اعلموا ان العلم لا ينال براحة الجسم كلمة قالها احد ائمة السلف رحمه الله يحيى بن ابي كثير - [00:17:35](#)

كانت لهم يد اخوان طويلة في هذا الباب ما ينال العلم راحة الجسم الله الله يا اخوان من جد في الطلب ما دتم في سنة فان عمر الطلب قصير يكبر الانسان - [00:18:02](#)

يكبر الانسان ثم يضعف منه كل شيء اقول يا ليت ويا ليت الله يا اخوان نريد حفظ حفظ سهل يا اخوان وكلها قال الله وقال رسول وهذا صينية من المؤلف قدس الله روحه بديعة حقيقة - [00:18:24](#)

ادلة الكتاب والسنة اذكر مسائل توضح المقصود من كل باب لكنه عني كثيرا ذكر الادلة حتى تكون المسائل واضحة بادلتها نعم ان شاء الله احسن الله اليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمسلمين اجمعين - [00:18:57](#)

قال المؤلف رحمه الله باب الخوف من الشرك وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال الخليل عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. نعم - [00:19:23](#)

قال رحمه الله باب الخوف من الشدة مناسبة هذا الابواب التي قبل مناسبة ظاهرة جدا ويعني المؤلف رحمه الله لما ذكر وتحقيق التوحيد مناسبة ان يذكر الخوف من ضده - [00:19:41](#)

لماذا لان الشيء اولا يتبين في ظده كما قيل وبظدها تتبين الاشياء والتوحيد يتبين بذكر ما يناقضه وما يضاذه وهو الشرك وايضا

حتى يكون الانسان في مأمن من الشرك بعد حفظ الله عز وجل - [00:20:04](#)

فان الانسان اذا عرف الشر وابتعد عنه وعن اسبابه المؤدية اليه يقول حذيفة في حديثه الشهير والذي هو منهج ابها الشباب نحفظ

طالب العلم ويتأمل ويتدبره حتى يكون سببا لحفظه وصيانتة - [00:20:32](#)

من فتن الزمان يقول كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر. لماذا مخافة ان اقع فيه فان

الانسان اذا كان لا يعرف الخير من الشر - [00:21:00](#)

ربما يقع في الشر ويظن انه عرفت الشر لا للشر ابغي ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه. يقع فيه والشرك اعظم الشر

وخطره اعظم خطر وهو اعظم ذنب عصي الله تعالى به - [00:21:16](#)

وهو اعظم المحرمات والانسان اذا وقع في فقد يا اخوان اغلى ما لا يديه وواديه وهو خفي قد يقع الانسان فيه وهو لا يشعر قال

صلى الله عليه وسلم لابي بكر - [00:21:41](#)

ابشركم فيكم اخفى من دبيب ثم قال الا ادلك على شيء اذا فعلته اذهب الله عنك صغار الشرك وكباره ان تقول اللهم اني اعوذ بك ان

اشتك بك وانا اعلم واستغفرك - [00:22:04](#)

مما لا اعلمه شيكو خفيف لهذا يجب على الانسان ان يعرفه حتى يتواقاه ويحذره قال عمر انما تنقض عرى الاسلام اذا نشأ في الاسلام

من لا يعرف الجاهلية يعني ما عرف الجاهلية وشروها - [00:22:27](#)

آأ شركة وما فيها من الاثام هذا الذي يخشى عليه وانما يتذوق الانسان حلاوة الشيء اذا كان فجرب ماذا يا اخوان فالانسان يجد

حلاوة الطعام متى اذا جاء ويجد لذة الماء اذا - [00:22:58](#)

ما اذا عطش ويجد حلاوة التوحيد اذا هو فهمه وفقهه وعرف ضده وتوقعوا حيث يقبل على ربه ويسأله ان يحفظه من هذا الشرك

ويعرفه ويعرف اسبابه ووسائله المفتيتان اليه حتى يكون على حذر منه - [00:23:30](#)

قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء تلت الاية على ان المشرك شركا اكبر ولا يغفر لهم وان ما دون

الشرك الاكبر - [00:24:01](#)

ها يا اخوان ماذا نفهم الاية تحت مشيئة الله تعالى ان شاء الله تعالى عذبه وبعده وان شاء غفر له برحمته وفضله سبحانه وبحمده

وهذا نص الاية كما تلاحظون اما الخوارج والمعتزلة - [00:24:21](#)

فانهم يرون ان ما دون الشرك ومن الكبائر نعم موجب للخلود في النار كيف تجيبون على هذه الاية ويغفر ما دون ذلك وهذا في حق

من تاب انظروا يا اخوان - [00:24:46](#)

اقفل يا عماد الزائغون الى الاخذ بالمتشابه ويتركون النصوص المحكمة وهذه مسألة يقع فيها الزائغون من جميع الملل والنحل

والطوائف يبحثون عن متشابه ويتركون الايات التي هي كالشمس في الدلالة على المقصود - [00:25:14](#)

يقولون ويغفر ما دون ذلك ولمن يشاء يعني اذا تاب طيب والشرك الاكبر اذا تاب صاحبه يغفر له اذا ما يغفر هيغفر له يغفر له فما

معنى ان يحمده ويغفر ما دون ذلك - [00:25:37](#)

سبحانه وتعالى عندما ذكر التائبين قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا ثم

قال بعدها وانيبوا الى ربكم واسلموا له. يغفر الذنوب جميعا لمن - [00:25:59](#)

نعم لمن اناب وتاب الى الله عز وجل هذا يشمل الصغائر والكبائر بل وحتى الشرك بالله عز وجل وقد عمم الله عز وجل في هذه الاية

لكن في الاية التي عندنا ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:26:22](#)

خصص وقيده ايضا بمشيئته سبحانه وبحمده على كل حال فلا تدل على خطورة وانه الذنب الذي لا يغفر. وقال الخليل واجنبني

وبني ان نعبد الاصنام. من هو الخليل ابراهيم ولماذا سمي الخليل - [00:26:42](#)

لان الله تعالى اتخذه خليلا اتخذ الله ابراهيم ابراهيم خليلا والخلة ما هي اعلى درجات المحبة وهذه المرتبة العالية كانت للخليلين

ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم قال عليه السلام فان الله اتخذي خليلا كما اتخذ ابراهيم - [00:27:09](#)

كما اتخذ ابراهيم خليلا. قال الخليل واجنبي وبني ان نعبد الاصنام اجنبي يعني ابعدي وبني وبناته ايضا لكن يذكر الابناء تقريبا ان نعبد الاصنام ابعدا عن عبادة الاصنام وابعدا عن الشرك - [00:27:36](#)

هذا وهو الذي كسر الاصنام بماذا يا اخوان كسروا الاصنام بيده وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جزاذا الا كبيرا لهم شعرهم قطعوا وفتاتا كسرهما عليه الصلاة والسلام ومع ذلك - [00:28:00](#)

يخاف من الشرك ولهذا يقول ابراهيم النخعي ومن يأمن البلاء بعد ابراهيم. بعد ابراهيم ابراهيم الذي فعل ما فعل وهو امام الحنفاء وقد امر نبينا صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به - [00:28:25](#)

في قوله عز وجل ثم اوحينا اليك اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كانوا المشركين وقل انني هدايني ربي الى صراط مستقيم. دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان يشرك تؤمنون جميعا بل نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:28:42](#)

ان نقتدي به وامرنا بالتأسي به قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم. والذين معه ومع ذلك هو يخاف من الشرك فكيف يأمن الانسان على نفسه بعد ابراهيم ولهذا لما امنه قوم وزعموا ان الشرك لا يقع في هذه الامة ماذا حصل - [00:29:04](#)

انتشر ففيهم الشرك انتشار النار فالهشيم انواع من الشرك ولا قوة الا بالله في اللوهية وفي الربوبية ولا تنكروا لانهم امنوا منه فابتلوا به ولا قوة الا بالله وفيه ان الانسان ينبغي ان يدعو لابنائهم - [00:29:27](#)

ابراهيم ادعو لابنائي المراد لابنائهم ابناء صلبه من كانوا في حياته ومن كانوا بعد ذلك الشرك يا اخوان نوعان شرك اكبر وشرك فما هو الاكبر وما هو الاصغر الشرك الاكبر ان يتخذ لله تعالى شريكا او ندا؟ - [00:29:52](#)

في ربوبيته او الوهيته او اسمائه وصفاته يتخذ مع الله تعالى شريكا في الوهيته يدعوه او يرجوه يخاف ويحبه كمحبة الدنيا يدعوه من دون الله يرجوه من دون الله يخافه من دون الله تعلق به من دون الله عز وجل - [00:30:30](#)

وقد يكون في توحيد الربوبية ايضا بان يعتقد متصرفا في الكون مع الله عز وجل وهذه بلية تلبىها كثير من اهل الضلال والبدع يعتقدون ان اوليائهم وائمتهم يتصرفون في الكون. وما اسهل ما يطلقها الواحد منهم ولا قوة الا بالله - [00:31:00](#)

مع ان الله عز وجل قال اريد الذين زعمتم من دون الله يا اخوان مثقال ذرة في السماوات فقط وما لهم وما لهم فيهما من شرك وهذا اقل من الاول - [00:31:33](#)

فقط وما له منهم من ظهير. من ظهير وهذا اقل من الثاني. فقط ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له قل ادعو الذين زعمتم من دون الله ايا كانوا - [00:31:54](#)

ملكا مقربا نبيا مرسلنا وليا صالحا اماما ادعوه من دون الله فلا يملكون بل ولا يشاركون في الملك وهو اقل من الملك. بل ولا يعينون على الملك وهو اقل من الشركة - [00:32:10](#)

بل ولا يشفعون عند الله الا باذنه. باذنه سبحانه وتعالى وهو اقل من الاعانة فماذا بقي اذا ولهذا سيأتينا ان شاء الله قول اهل العلم ان هذه الاية تقطع جذور شجرة الشرك - [00:32:27](#)

من القلب. يعني من يعتقد هذه الاية فان الاية تنتزع جذور الشرك من قلبه ما يبقيه تعلق باحد اذا كان كل احد لا يملك مثقال ذرة لا يشارك في الذرة لا يعين رب العالمين على مثقال ذرة ولا يشفع حتى في مثقال ذرة - [00:32:46](#)

الا باذن الله عز وجل اما الشرك الاصغر فاختلف كلام علماء في تعريفه فبعضهم يقول وما كان وسيلة الى الشرك يعني كل وسيلة للشرك الاكبر تكون شركا اصغر. وقال بعضهم ما اتى في النصوص انه شرك ولم يصل الى حد الشرك - [00:33:07](#)

وهذا تعريف قريب ورد في النصوص انه شرك. كما في الحديث الذي عندنا الان اخاف ما اخاف عليكم لكنه لم يصل في التنديد الى درجة نعم الشرك والشرك الاكبر يا اخوان يكون في الاقوال - [00:33:35](#)

وفي الاعمال وفي الاعتقاد وكذلك الشرك الاصغر. اعطوني امثلة انتم يا اخوان شرك اكبر في الاقوال مثل مع غير الله استغاثة بقيادة الله في الاعمال السجود للصلاة عبادة الاصنام والاوئان - [00:33:58](#)

الذبح لغير الله في الاعتقاد يعتقد ان غير الله سبحانه وتعالى يستحق عبادته وما اشبه ذلك طيب شرك اصغر في الاقوال الحلف بغير

الله وشرك الالفاظ ما شاء الله وشئت لولا الله وفلان وما اشبه ذلك - [00:34:21](#)

في الاعمال الاعمال مثل تعليق التمايم تعليق الودع والخرز كما يأتينا في الاعتقاد نعم اريال رياء في القلب الاعتماد على الاسباب والالتفات اليها فاذا الشرك بنوعيه يكون في الاقوال ويكون في ماذا يا اخوان - [00:34:42](#)

في الاعمال ويكون في الاعتقاد والشرك الاكبر يكون ظاهرا ويكون خفيا فالظاهر مثل ما قلت يا اخوان دعاء غير الله الذبح لغير الله. والخفي مثل شرك المنافقين المنافقون المشركون في الحقيقة - [00:35:08](#)

لكنهم يتظاهروا بالاسلام كذلك التعلق بغير الله عز وجل توكلوا ومحبة اعمال القلوب وكان الاصغر يكون ظاهرا ويكون خفيا الظاهر مثل الحلف بغير الله تعليق التمايم وما اشبه ذلك والخفية - [00:35:30](#)

في حديث ابي سعيد النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم يتكلمون في المسيح الدجال وقال عليه الصلاة والسلام الا اخبركم على ما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال - [00:35:52](#)

قلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلح فيزيه وفي رواية يزيد في صلواته لما يرى من نظري من نظر رجل قال الشرك الخفي امام الذي آآ يدرك عن قصده وقصده في قلبه - [00:36:05](#)

فاذا الشرك يكون ظاهرا ويكون خفيا والظاهر والخفي يكون في الاكبر ويكون في ماذا ويكون في رأسه والشرك فاحذره وشرك ظاهر القسم ليس بقابل الغفران الفرق بين هذين النوعين الشرك الاكبر والشرك الاصغر - [00:36:27](#)

الاكبر لا يغفر ان الله لا يغفر ان يشرك به واما الاصغر فليل يغفر في قوله ويغفر ما دون ذلك وهو دون الاكبر ولقوله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه - [00:36:52](#)

الاية ان الاصغر لا تحرم عليه الجنة والقول الثاني حتى الاصغر لا يغفر واستدلوا بالعموم في الاية. اين العموم ان الله لا يغفر ان يشرك به ان حرف مصدر ونصف - [00:37:14](#)

ويشرك فعل مضارع منصوب بان وانه ما دخلت عليه في تأويل مصدر ان الله لا يغفر شركا به وهذه نكرة في سياق النفي والنكرة في سياق النفي هذه قاعدة اصولية يا اخوان ماذا تفيد - [00:37:39](#)

العموم فاذا العموم يدل على ان الشرك لا يغفر سواء كان اكبر نعم او كان اصغر محل وخلاف منهم من قال الا يغفر هذا قول لشيخ الاسلام وان كان له قعود اخر في المسألة - [00:37:59](#)

وقول الامام الدعوة رحمه الله ايضا وقول الجمع من المحققين والقول الثاني انه يغفر ادي الفرق الاول. الفرق الثاني ان الاكبر محبط لجميع الاعمال اعطوني دليل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك - [00:38:25](#)

لئن اشركت ليحبطن عمل عملك ولا تكونن من الخاسرين اكرم الخلق معصوم عن الشرك ومع ذلك يقول له ربه لئن افسكته من المقصود اذا اذا كان معصوما عن الشرك امته امته يا اخوان - [00:38:48](#)

وايضا وتوجيه خطابي له يدل على شدة الامر وخطره وعظيم ضرره انه لو حصل وهو لا يحصل من اكرم الخلق فانه يؤدي نعم الى ونظير هذه الاية قوله تعالى ولو اشركوا - [00:39:06](#)

عنهم ما كانوا يعملون بعد ان ذكر جملة من الانبياء في اية الانعام. كم عددهم ثمانية عشر نبيا قال بعد ذلك ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا - [00:39:31](#)

لحبط عنهم ما كانوا فدل على ان الشرك الاكبر يحبط جميع الاعمال. واهل مكة يا اخواني في الجاهلية كانت لهم اعمال سالحة ولا ما كان لهم اعمال سالحة كانوا يصومون - [00:39:48](#)

اياما ويحجون ويعتصرون وينظرون ويعتقون ويتصدقون ويتباهون في خدمة الحجيج السقاية والرفادة بل ويعتكفون ويعتكفون يا اخوان اصبر يا شيخ احمد نشوف الاخوان يعتكفون حديث عمر احسنت. عمر لما قال يا رسول الله اني ذرت جاهلية ان اعتكف ليلة

في المسجد الحرام. قال اوفي بنذك - [00:40:05](#)

كان الاحتكاك ومن اخص العبادات واعظمها موجود عندهم ومع ذلك جميع احماده الباطلة بسبب ما؟ بسبب الشرك. بسبب الشرك

بالله عز وجل ان الشرك الاكبر يحفز جميع الاعمال. واما الاصغر فيحيط العمل الذي قارنه سيأتي. توضيحه ان شاء الله - [00:40:44](#)

ثلاثة الشرك الاكبر مخلد صاحبه في النار انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. والايات في هذا مشهورة واما الاصغر واما

الاصغر فاما ان يقال انه داخل تحت المشيئة احد القولين - [00:41:07](#)

وحت على قول الذين يقولون انه ليس داخل ان تحتل المشيئة بل لا يغفر يقولون انه يدخل في الموازنة شو موازنة دي يا اخوان

الموازنة بين الحسنات وبين السيئات فيدخل في الموازنة ويكون في جانب السيئات - [00:41:34](#)

فمن ثقلت موازينه حفظه الله وغفر له ولم يضره هذا شرك. يعني حتى من يقول انه لا يغفر والعزم من كلامه انه يعذب ولا بد لا بل

يدخل في الموازنة بين الحسنات وبين السيئات - [00:41:56](#)

بقي فرق رابع وهو ان الاكبر مخرج من الملة. وقع في الشرك الاكبر لا يكون مسلما وامل اصغر نعم فانه لا يخرج من الملة احسن الله

اليكم قال رحمه الله - [00:42:17](#)

وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود قال وفي الحديث في حديث محمود بن

عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم شرك اصغر - [00:42:42](#)

فسئل عنه فقال لي يقول الله تعالى يوم القيامة اذهبوا الى الذين كنتم تراعون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم من جزاء خاف

النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم الخيرة - [00:42:58](#)

خيرة الامة خاف عليهم من الشرك الاصغر فسألوه عن هذا الشرك فقال هو نعم هو الرياء وهذا من تفسير العامي ببعض افرادي فان

الرياء فرد من افراد الشريك الاصغر واذا فالشرك الاصغر يشمل اشياء كثيرة - [00:43:19](#)

في الحديث الخوف على الصالحين من الوقوع في الشرك الاصغر وان الرياء من الشرك الاصغر وانه اخوف ما يخاف على الصالح

الاخوف ما اخاف عليكم. اشد خوف اخافه عليكم فبين الرسول صلى الله عليه وسلم شدة خوفه - [00:43:44](#)

من هذا الامر فدل على وجوب الحذر منه الخوف منه وانما يخاف على الصالحين من الرياء الشيطان ما يطمع فيهم يا اخوان في

الفواحش الشيطان له مكر وخداع ويعرف من اين يأتي الانسان - [00:44:13](#)

فاذا كان الانسان صالحا خيرا طيبا ما يأتيه من جهة الفواحش انه يعلم يعرف انه قد فطم نفسه عنها وانه لا يميل اليها بحال فلا يطمع

اليه في هذا الباب - [00:44:37](#)

سيأتيه من باب اخر والرياء ولا قوة الا بالله ونفس وذهبين الى حظوظها من الدنيا الى مال الى جاء الى منصب الى الى الى اخره

فيوقعه في الرياء من هذا الباب - [00:44:51](#)

ولهذا يخشى على الصالحين كما يخشى عليهم من المؤمن يخشى عليهم من العجب ولا قوة الا بالله يخشى عليه من الدنيا يخشى

عليه من امور كثيرة ومن يأمن البلاء بعده - [00:45:12](#)

ابراهيم رياء هل يبطل رياء العمل هذا يختلف العلماء رحمهم الله يقولون ان كان الباعث على العمل من اصله الرياء فلا شك في ماذا

كما المقام يصلي رياء يعني ينوي الرياء - [00:45:31](#)

من حين يقوم للصلاة وهذا لا يكاد يحصل من مسلم وانما يحصل ممن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة

قاموا كسالى يراؤون الناس ويذكر الله الا الامر الثاني ان يكون الرياء عارضا - [00:46:02](#)

عمل الانسان وهو في عمله في عبادته فان خطر له الرياء ثم دفعه فانه لا يضره وان استرسل معه ما دافعه ولا تخلص منه معه قالوا

فان كانت العبادة ينبنى اخرها على اولها فانها - [00:46:28](#)

ذلك الصلاة رجل يصلي ركعتين الركعة الاولى احد ولم يطرأ عليه الرياء الركعة الثانية ولا قوة الا بالله عرض له الرياء واستمر معه

الرياح تسلم من صلاته فما حكم هذه الصلاة - [00:47:03](#)

الصلاة باطلة على هذا القول لماذا لانه ينبنى نعم اخر وعلى اولها يمكن تجزئته اما اذا كان العمل لا ينبنى اخره على اوله فانه يبطل

منه ما خلطه الرياء هذا انسان تصدق - [00:47:23](#)

مبلغ من المال وليس عنده احد ولم يطفأ عليه الرياء ثم عيادا بالله طرح عليه الرياء فاخرج مالا وتصدق به ليراه الناس ما حكم حكم الصدقتين الاولى صحيح والثانية طيب لماذا قمتم ببطلان الصلاة هنا وهنا - [00:47:45](#)

في صحة الصدقة احيانا الصدقة ما ينبني نعم اخرها على اي شية اخرها على اولها احسن الله اليكم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار رواه البخاري - [00:48:10](#)

حبيبي مسعود رضي الله عنه وارضاه وارضاه الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب الصحابي العالم عالم بين علماء رضي الله عنهم النهاردة قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يأخذ القرآن غظا كما انزل - [00:48:37](#)

فليقرأه بقراءة ابني امي عبد قال عليه الصلاة والسلام الصحابة ساقيه ويجني اراكا وحركت الريح ثوبه ساقاه وكان نحيل الجسم فضحكوا فسألهم نزام قالوا من دقة صاعقين في الميزان اثقل من جبل - [00:49:13](#)

احد يقول مسروق ابن الاجدع رحمه الله ادركت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كالاخاذة اخاذة الماء منهم من يرد عليه الواحد والاثنين وكذا وكذا ومنهم من تراث عليه الامة. منهم - [00:49:45](#)

ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار من مات وهو يدعو لله الدعاء نوعان ما هما دعاء مسألة ودعاء - [00:50:03](#)

عبادة. عبادة اما دعاء العبادة لغير الله فانه ابشركم بلا تفصيل وما دعاء المسألة فان كان فيما يقدر عليه الانسان بان كان قادرا حيا حاضرا فما حكمه قل لاخيك اعطني القلم اعطني الكتابة ما فيش - [00:50:21](#)

واما ان كان في شية لا يقدر عليه الا الله عز وجل انهم شرك بالله عز وجل من مات وهو يدعو لله ندا اللامنا نعم الفعل هنا دعا تعدى نعم - [00:50:45](#)

وهو يتعدى تقول دعا الله عز وجل لكنه عذب بالحديث في اللام فاما ان نقول ان اللام معناها يعني دعا مع الله جدا انت او يقال ان الفعل دعا متضمن لمعنى - [00:51:09](#)

جعل جعل لله ماذا جعل لله ندا هو النظير والمثيل المناوى يقولون وعقوبته دخل النار بمناسبة الحديث للباب ظاهرة فانه اذا كانت عاقبة الشرك دخول النار دل عليه يا اخوان - [00:51:31](#)

دل على ماذا وجوب الخوف منه والحذر منه يقول ابن مسعود رضي الله عنه وانا اقول من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل والحديث يدل على هذه المسألة بدلالة الاقتضاء - [00:52:04](#)

اذا كان يدعو لله اذا دخل النار فاذا كان لا يدعو لله عز وجل ندا فانه يدخل يدخل الجنة واتخاذ الند على نوعين. لانه قد يكون اكبر وقد يكون نعم - [00:52:31](#)

وقد يكون اصفر قد يكون اكبر كما اذا اتخذ لله من دون الله يدعوه يرجوه يخافه يحبه كمحبة الديان يذبح له ويستغيث به وما اشبه ذلك وقد يكون شركا اصغر كشك الالفاظ - [00:52:48](#)

قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا ما شاء الله وحده احسن الله اليكم. قال رحمه الله ولمسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك - [00:53:14](#)

به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. نعم. عن جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام اصحابي المعروف مشهور رضي الله عنه وارضاه علم بين الاعلام - [00:53:40](#)

والده عبدالله بن حرام الذي قتل شهيدا في غزوة احد شهد مشاهد كثيرة جابر مع النبي صلى الله عليه وسلم معمر ومات وعمره فوق التسعين رضي الله عنه وارضاه قال صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة - [00:54:01](#)

لقي الله لا يشرك به شركا قليلا ولا كثيرا فان جزاءهم الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار قال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح - [00:54:29](#)

يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وأواها النار وما للظالمين من الانصار والحديث

يدل على خطر الشرك تعظيم ضرره وانه - [00:54:59](#)

من مات عليه فانه يدخل النار ولا قوة الا بالله فدل على وجوب الخوف منه والحذر منه غاية الحذر وفيه قرب الجنة والنار من

الانسان وفي حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين قال - [00:55:22](#)

الجنة اقرب الى احدكم من شرك نعليه والنار وما بين الانسان وبين الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها هذه الدنيا. فاذا مات

القبر اما روضة من رياض الجنة. نسأل الله الكريم - [00:55:43](#)

واما حفرة من حفر حفر النار اجعلنا الله واياكم من ذلك نعم يا شيخ المسائل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله في مسائل الاولى

الخوف من الشرك. وين اخذنا الخوف منه يا اخوان - [00:56:03](#)

اولا لانه الذنب الذي لا يغفر الثاني من خوف ابراهيم. الخليل منه اه لعله مر بنا يا اخوان تفسير قصة بني اسرائيل لما جاوزوا البحر

مع موسى عليه السلام وشاهدوا - [00:56:19](#)

هالك عدوهم عيانا وشفى الله صدورهم منه ورأوا النعمة الكبرى من الله عليهم بانفلاق البحر ومجاورتهم له وغرق عدوهم وهم

ينظرون ومع ذلك لما مروا على قوم يعكفون على اصنام الله ماذا قالوا - [00:56:42](#)

اجعل لنا الهان كما لهم موسى عيسى قال انكم قوم تجهلون هؤلاء ثم لما ذهب موسى لميقات ربه ماذا حصل منهم ماذا حصل منهم

يا اخوان وهما صحاب موسى وبينهم - [00:57:04](#)

كليم الرحمن موسى عليه السلام ومع ذلك طلبوا منه ان يكون لهم اله ولا قوة الا بالله موبخه موسى عليه السلام وذهب عنهم عمدوا

الى صنعه لهم المستأمرين اعبدوا عبده بعضهم - [00:57:29](#)

مع الله عز وجل هذا حصل لاصحاب موسى وهم خيار بني اسرائيل معناه ان ناس يا اخوان لا شك على خطر يجب عليهم نهاية

الحكم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية ان الرياء من الشرك؟ اي شرك - [00:57:49](#)

الثالثة يسير الرياء. اما اذا كانت اعماله كلها رياء المسلم لا حول ولا قوة الا بالله خطر عظيم وهذا رياء المنافقين. نعم الثالثة انه من

الشرك الاصغر. الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين - [00:58:15](#)

في وجه مناسبة في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم خافه خوفا شديدا. اثنين انه خافه على من على الصالحين محتلة يا

اخوان على خطر الشرك. حتى ولو كان اصل. نعم - [00:58:40](#)

الخامسة قرب الجنة والنار. نعم. السادسة الجمع بين قربهما في حديث واحد على امر واحد متقارب في الصورة. السادسة الجمع بين

قربهما في حديث واحد على عمل واحد متقارب في الصورة. قربهما - [00:58:54](#)

كما حديث جابر هذا والحديث الاخر ايضا جنة اقرب الى احدكم ان شاء الله كان عليه والنار مثل ذلك. نعم السابعة انه من لقيه لا

يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من - [00:59:14](#)

الناس. نعم. قال منطوق الحديث في المسألتين حتى ولو كان من اعبد الناس وكما مر بنا عمر يقول نذرت ان اعتكف يعتكف جهلي

مع ذلك ما نفعتهم هذه الاعمال بسبب الشرك بالله عز وجل. نعم - [00:59:34](#)

الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام. نعم. نعم التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله ربي انهن اضللن

كثيرا من الناس. نعم العاشرة فيه تفسير فاذا كانت ظلت كثير من الناس - [00:59:54](#)

فالانسان هذا خطر يا اخوان شئيه اضل الكثير من الناس الانسان يجب عليه ان يحذره ان يخاف ان يبتعد عنه وعن ما يؤدي اليه. نعم

العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري في صحيحه. نعم تفسير لا اله الا الله وان معنى لا اله الا الله ما هو يا اخوان -

[01:00:20](#)

مفرده تعالى في العبادة وترك الشرك به لا قولها باللسان فقط. نعم الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك. فضيلة من سلم من الشرك

باشا كمان سلمنا من الشرك فله فضل وله مكانة وقدر - [01:00:47](#)

من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل. دخل الجنة. نعم. باب الدعاء يا اخي. هذه الاخيرة يا شيخ. ايه باب الدعاء في وقت معنا وقت

طيب هات باب الدعاء ناخذ اية باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي - [01:01:09](#)

الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. نعم باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله مناسبة للابواب السابقة ظاهرة وذلك ان المؤلف لما ذكر التوحيد وفضله وتحقيقه والخوف من ضده - [01:01:31](#)

فهل يقتصر الموحد بهذا الامر على نفسه اخواني او يدعو الناس له نعم بل يدعوهم الى توحيد الله عز وجل. ويحذرهم من الشرك به سبحانه وبحمده قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - [01:01:52](#)

حتى يحب لآخيه نعم. ما يحب لنفسه فاذا من الله عليك بالهداية الاستقامة على صراط المستقيم فانه يتأكد عليك انتظروا اخوانك اليها قال تعالى فلذلك فادعوا واستقم كما امرت فلما استقمت على دين الله وتوحيده ادعوا - [01:02:13](#)

اخوانك الى هذه النعمة فان فيها سلامة القلب وصحته وعافيته وسلامته من القلق الريب والشكوك خلاف الشرك الذي يفسد القلب ويفسد اعمال العبد واجعله معرضا للظفر ولي الخطر وللقلق والريب والاضطراب - [01:02:41](#)

قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني بينت هذه الاية ان سبيل محمد صلى الله عليه وسلم ما هو الدعوة والعلم والعمل جميعا الدعوة كما في قوله ادعو الى الله - [01:03:14](#)

والعلم في قوله على بصيرة فان البصيرة هي العلم والعلم لا يكون علما الا اذا اثمر ماذا العمل فدللت الاية على المسائل الثلاث الكبيرة وهي العلم والعمل والدعوة وهذا منهج محمد صلى الله عليه وسلم الذي جاء به - [01:03:42](#)

وقد دلت عليه ثلاث سور نزلت اول ما نزل من هذا الكتاب العزيز. ما هي السور الثلاثة يا اخوان اقرأ دلت على ماذا؟ على العلم. اول كلمة نزلت يا اخوان. ثاني - [01:04:11](#)

يا ايها المزملة دلت على العمل. الثالث يا ايها المدثر دلت على وين؟ اله دعوة. طيب اين هذه المسائل الثلاث في هذه الاية؟ الدعوة نعم صريح قوله ادعو العلم - [01:04:27](#)

البصيرة وايضا نعم بصيرة ولا يكن الانسان على بصيرة في علمه الا اذا اتبع العلم بماذا يا اخوان؟ بالعمل. بالعمل والبصيرة واجبة في الدعوة الى الله عز وجل والبصيرة يراد بها معان منها العلم كما ذكر - [01:04:45](#)

ومنها معرفة البصيرة في الدعوة معرفة حال المدعو هذا الذي تدعوه من هو او ما هو هل هو شاب هل هو كبير اه هل هو رئيس وانت مرؤوسه ولكل ماذا يا اخوان - [01:05:08](#)

مقاله لكل مقام. ماذا لكل مقام مقال وهذا من الحكمة في الدعوة الى الله عز وجل. فدعوة الشاب ليست كدعوة الكبير من الناس من يحتاج في دعوته الحكمة ومنهم من يحتاج الى موعظة - [01:05:30](#)

الحسنة ومنهم من يحتاج الى جدال. وجدالهم بالتي هي احسنت. جدالهم بالتي هي احسن. تفاوت الناس يا اخوان فمعرفة حال المدعو من البصيرة. ثم معرفة الطريقة التي توصلك الى هذا المدعو ايضا من - [01:05:51](#)

البصيرة فتلخص ان في البصيرة او من البصيرة ثلاث مسائل الاولى وهي الالههم تقريبا العلم يا اخوان ان الانسان لا يدعو الى الله عز وجل حتى يكون عنده ماذا حتى يكون عنده علم - [01:06:14](#)

الامر الثاني معرفة حال المدعو انك ستأتي قوما اهل الكتاب قال عليه السلام لمعاذ يعني استعد لهم. الان تأتي اناس ليس عندهم شيء عارف حاله حتى تعرف الطريقة الثالثة وبعد ان عرفت حال المدعو - [01:06:33](#)

تعرف الطريق الذي يوصلك الى هذا المدعو كل هذا من البصيرة في الدعوة ودلت الاية على الاخلاص يا اخواني في الدعوة الى الله عز وجل من اللي اخذناه نعم ادعو - [01:06:57](#)

الى الله لا الى غيره انا لا ادعو الى مذهب طائفة الى حزب الى جماعة انما ادعو الى من الى الله عز وجل الاية نص في وجوب الاخلاص في الدعوة - [01:07:16](#)

الى الله عز وجل وفي الايات ايضا دليل على المتابعة في قوله انا ومن انا ومن اتبعني. وتعلمون ان العمل الصالح لا يكون صالحا حتى يشتمل على الامرين شفنا اخ ناصر واحد - [01:07:41](#)

من الاخوان الطلاب ان يكون بماذا الاخلاص وبالمتابعة. بهذا يكون العمل صالح يختل احد الامرين لا يكون الاعمال الصالحة قل يا محمد هذه سبيلي هذه طريقته وهذا نهجه وهو الدعوة الى الله عز وجل - [01:08:01](#)

على بصيرة ودل على تأكد العلم بالنسبة للدعوة الى الله عز وجل كما في الايات الثلاث التي نزلت عن النبي شيخ محمد قد صلى الله روحه ذكر في مقدمة الاصول الثلاثة عبارة لعلمكم تحفظونها - [01:08:25](#)

اعلم انه يجب علينا تعلم هذه المسائل الاربعة ما هي المسائل الاربعة العلم الثاني العمل به الثالث الدعوة الرابع الصبر وكل هذه الاشياء اخذها من صلاة العصر موجودة في صلاة العصر - [01:08:45](#)

العلم والعمل والدعوة الى الله عز وجل والصبر في هذا الطريق الانسان يصبر سواء في طلب العلم وفي الدعوة وفي التعليم او في العبادة الصبر يا اخوان يأتي على كل شيء - [01:09:04](#)

بالطاعات يصبر عليها وفي المعاصي يصبر عنها وفي الاقدار يصبر وتجتمع له انواع الصبر الثلاثة في هذا الطريق العظيم لكن لا شك وأؤكد على هذه المسألة ان الانسان يبدأ اول ما يبدأ بماذا يا اخوان؟ كثيرين يدخلون في الدعوة وحظه من العلم قليل. وربما يشتغل في - [01:09:24](#)

دعوة ويترك العلم وربما حتى لا يرى التشاغل في العلم من يرى التشاغل في الدعوة وهذا خطأ كبير يا اخوان المؤكد ان يبدأ بالعلم ومع ابتدائه بالعلم يمكن يدعو الى ما يمكن - [01:09:55](#)

يمكن هذا يا اخوان لكن يكون اهتمامه بالعلم اولاً ما دام في سن الطلب وسن الشباب ويكون له سهم ونصيب في الدعوة الى الله عز وجل الاحوال عندنا تختلف الحال الجمع بين الحسنين ما هما - [01:10:14](#)

العلم ايش؟ والدعوة. الثاني الاختصار اهل العلم الثالث باختصار على الرابع لا قوة الا بالله خارج عنهم اي هذه الاقسام اولى واكمل واتم وافضل على الاول عشان هالامرین يا اخوة - [01:10:34](#)

الدعوة يا اخوان امرها يسير ولهذا يحب بعض الناس التشاغل فيها ربما لا يميل الى ثاني الركب. لطلب العلم لان العلم ماذا يحتاج الى تعب. وموسى عليه السلام لما قال الله تعالى له - [01:10:52](#)

حنا في مجمع البحرين عبدا للعبادي عنده من العلم ليس عندك. ماذا عمل ترك قومه وترك دعوتهم. وذهب ماذا يا اخوان ذهب طوب العلم حتى لقي من سفره لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا - [01:11:11](#)

وهو يريد ان يطلب العلم فالله الله يا اخوان بالعلم ولا تستويكم بعض الراء وبعض الاقوال وبعض اذهب الى الدعوة الناس بحاجة اليك كم اهتدى على يدك جالس تقرأ جالس تحفظ وجالس كذا يعني يسمع مثل هذا الكلام يا اخوان - [01:11:33](#)

ومشكلة عندما يسمع الشاب من من نظيره شخص مثله خذوا المنهج من ماذا يا اخوان كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم علم وعمل وماذا ودعوة الى الله عز وجل - [01:11:55](#)

في اول اية نزلت ودعوة وبعد ذلك ومعها العمل الصالح بهذا يسير الانسان على المنهج القويم والصراط المستقيم واهدي سيدي المرسلين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن - [01:12:14](#)

اتبعني فاتباعه هم اهل البصيرة الداعون الى الله عز وجل اللهم انا نسألك العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليك يا ذا الجلال والاکرام. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد واله. جزاكم الله خير - [01:12:38](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين - [01:13:00](#)